العلاقات الأمريكية الخارجية لدعم العلوم والتكنولوجيا

١٢ مايو ٢٠١٠م -قاعة الإحتفالات الكبرى

المتحدثون :

الدكتور/ماهر الدمياطى	رئيس جامعة الزقازيق
المستشار/يحيى عبد المجيد	محافظ الشرقية
السفيرة/مارجريت سكوبى	سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى جمهورية مصر العربية

كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى

رئيس الجامعة

أعزائى الطلبة من جامعة الزقازيق..زملائى أعضاء هيئة التدريس..السادة العاملين بالجامعة والسادة الحضور.

إنه من دواعى السرور أن يكون بيننا سيادة السفيرة وبالنيابة عن زملائى الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين نرحب بها فى جامعة الزقازيق وأيضاً من أجل تعزيز التعاون بين البلدين، وأنا كخبير وكعالم أركز على التعليم أكثر من السياسة وأتذكر الآن كلمة الرئيس أوباما فى القاهرة فى يوليو الماضى حيث دعا للتركيز على التكنولوجيا وزيادة برامج التبادل كما تعهد بإطلاق صندوق لتمويل الدول الإسلامية وفتح مجالات للتميز فى برامج جديدة للطلبة فى هذا الوقت الذى نهتم فيه بالعلوم والتكنولوجيا وتحسين المستوى المعيشى للمجتمع.

وفى السنوات الأخيرة نجد أن مصر تهتم بإستراتيجية التعليم والبحوث، وخاصة البحوث التى تُعطى الأولوية فى مجالات الطاقة المتجددة وفى مجالات الصحة. وفى عام ٢٠٠٧م أعلن الرئيس مبارك ان المجلس الأعلى للجامعات يعطى ويوفر مستوى أعلى من التنسيق وتعزيز آليات البحث العلمى منها صندوق للعلوم والتكنولوجيا وهذا يفتح المجال لزيادة البحث العلمى ويقدم حوافز لتحسين جودة البحوث ويتم تقديم ذلك عن طريق المفوضية الأوربية.

وفى جامعة الزقازيق نؤمن أن نحقق التنمية والتطور لا يتأتى ونحن بعيدين عن الآخرين وعندنا أعضاء هيئة التدريس يؤمنون بمبدأ التنافسية ونسعى أن تكون الجامعة إليكترونية بالكامل.

وما نحتاج إليه هو الدعم ببعض الخبرة وهذا يمكن أن يتحقق من خلال التعاون مع بعض الجامعات الأمريكية ونحن نؤمن بالتعاون والثقة والإحترام. وشكراً جزيلاً لكم.

والآن وخلال دقيقتين سوف أقدم عرض تعريفياً عن جامعة الزقازيق-فالزقازيق على بعد ٨٠ كيلومتر من الناحية الشرقية من القاهرة، والزقازيق هى عاصمة محافظة الشرقية وتضم تقريباً ٦ مليون نسمة، وعدد الطلاب هذا العام حوالى ١٠٤ ألف طالب وطالبة بالإضافة إلى عشرة آلاف مقيدين بمرحلتى الماجستير والدكتوراة وحوالى خمسة آلاف من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بـ ٢٠ كلية ومعهداً تغطى الدراسة فيها كافة المجالات... منها الطبية وتتمثل فى كلية الطب البشرى والتى تشكل ثلث الجامعةمن حيث المبانى والمساحة وأود أن أركز على مركز الجراحات الميكروسكوبية كوحدة ذات طابع خاص فى مختلف التخصصات الجراحية وتستقبل الوحدة طلاب من كافة الجامعات والمراكز الطبية بمصر والخارج ويوجد أيضاً جانب إكلينيكى ولها أكثر من غاية على نطاق واسع، وكلية الطب البيطرى ويوجد بها مركز للتميز العلمى هو مركز البلستكة ونحن كمصريين وخبرة أجدادنا فى التحنيط يقوم المركز بالمحافظة على الأعضاء بعد الموت ويحتفظ بألوانها لمدة ٥٠ عاماً دون أن تنبعث منها أى روائح.

أما قطاع الإنسانيات فيضم كلية الحقوق والتجارة وبالكليتين شعب جديدة باللغة الإنجليزية ووحدات ذات طابع خاص، وكذلك كلية الآداب وبها مركز لذوى الإحتياجات الخاصة، ومعهد الدوسات الآسيوية وبه مركز حديث للدراسات الإسرائيليه وكنا قد تجمعنا مع عدد من العلماء والمسئولين لتحديد علاقة العرب بإسرائيل وكنا قد تجمعنا مع عدد من العلماء والمسئولين لتحديد علاقة العرب بإسرائيل فى مؤتمر عن مستقبل الدولة الفلسطينية.

كما تضم الجامعة كلية الهندسة بأقسامها المتعددة وكلية العلوم والزراعة والحاسبات والمعلومات وكلية الصيدلة وهى أكبر كلية تعمل على تطوير الدواء من خلال معمل زراعة الأنسجة النباتية، وهناك كلية التربية النوعية والتربية عام وهذه المؤسسة تسعى لتحسين مستوى التعليم، وكلية التمريض كما تضم الجامعة الكثير من الملاعب بكليات

كلمة السيد المستشار يحيى عبد لمجيد

محافظ الشرقية

سعادة السفيرة...الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى..

اسمحوا لي أن أعرف ضيوفنا بمحافظة الشرقية. فالشرقية بها حوالى ٦ مليون مواطن حسب آخر إحصاء بها مدينتين صناعتين بها مليون وربع تلميذ و ١٠,٠٠٠ مدرس و ١٠٠ ألف إدارى وتتميز بوفرة الإنتاج الحيوانى والإنتاج الزراعى.

قضايانا كثيرة جداً ولكن ماذا فعلت الحكومة فى الأربع سنوات الأخيرة؟ الآن أصبح لدينا شبكة طرق (٦) مداخل، (٧ أو ٨) مصانع للمخلفات (٩٣) وحدة للصحة والأسرة، نتكلم عن المشاكل فى الشرقية ونتعاون مع رجل الأعمال الذين يدعمون الأسر الفقيرة. لدينا صرح ثقافى وهو مكتبة مبارك وهو على أحدث الأساليب وهى صورة مصغرة من مكتبة الإسكندرية.

أرحب بالسفيرة أولاً..وبكم ثانياً..وبالدكتور ماهر الدمياطى ثالثاً..ولهذا آن الأوان أن نقول أن المطلوب من أمريكا هو أن ننتهى من المشكلة الفلسطينية وبأسرع مايمكن اقولها كمواطن قبل أن أكون محافظاً لابد أن نستريح من هذه المشكلة المزمنة.

أرحب بكم كدولة مؤثرة فى المنطقة وأهلا بكم وكل عام وأنتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله بركاته..

التربية الرياضية بنين وبنات وكذلك إستاد الجامعة ونادى لأعضاء هيئة التدريس والعديد من المرافق والمؤسسات...ومراكزاً للتعليم المفتوح ومكتبة مركزية تحتوى على أكثر من نصف مليون كتاب.

وحالياً تم إنجاز مرحلة هامة من الأعمال التأسيسية لمعهد مبارك للأورام كمعهد بحثى خدمى تعليمى حيث نسعى للإرتقاء بهذا المعهد وهدفه التشخيص المبكر لخدمة مرضى الأورام بمحافظة الشرقية والمحافظات المجاورة.

هذه بعض الأنشطة وهذه رؤيتنا ونسعى لمزيد من التعزيز وخاصة تعزيز البحوث وجذب المزيد من الأجانب ولدينا بالفعل الكثير من أوجه التعاون مع مختلف الجامعات العالمية.

وفى ختام حديثى هذه لمحة تاريخية بمحافظة الشرقية متمثلة فى هذه الشجرة وهى توجد بالقرب من بلبيس وتسمى مريم والسيدة مريم أم السيد المسيح عليه السلام وكانا قد جلسا تحت هذه الشجرة فى رحلتهم المقدسة ولذلك سميت بإسم السيد مريم.

مرة ثانية أهلاً ومرحباً بكم فى جامعة الزقازيق ونتمنى مزيد من التعاون المثمر خلال الفترة القادمة.

والسلام عليكم ورحمة الله بركاته..

نبذة عن السفيرة مارجريت سكوبى
ألقاها الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى

حصلت على الماجستير والدكتوراة من جامعة مينشجن وعملت سفيرة لمصر عام ٢٠٠٨ وكانت سفيرة لسوريا ٢٠٠٣ وبعد إغتيال رفيق الحريرى عملت فى المجلس السياسى فى العراق ٢٠٠٧ وعملت أيضاً كمدير للشئون الخارجية وهى نائب رئيس فى اليمن وكان لها تكليف فى الكويت وباكستان وكانت مسئولة فى مركز العمليات وفى الشئون العربية والإسرائيلية وفى شئون الأمانة.

أنضموا لى فى الترحيب بسيادة السفيرة مارجريت سكوبى.

كلمة سكوبى ...

أشكركم سيادة المحافظ والدكتور ماهر الدمياطى على اقتراحاتكم ونجاحاتكم وأود أن أتحدث مع الطلبة كى أعرف أفكارهم وأنا سعيدة برؤية الطلبة وسعيدة أيضاً بهذه الفرصة بخلق هذه البيئة بسبب أنى سوف أعطى خلالها فكرة للطلبة عن العلاقات المصرية والأمريكية وأن لدينا الكثير وأرى أن هناك رؤية مشتركة بيننا فى خلق مستقبل أفضل للأسرة، ونحن نشترك فى نفس القيم والمثل وأنا تأثرت كثيراً بكلام الدكتور الدمياطى عن العلوم والتكنولوجيا سواء كنا فى الزقازيق أو ممفيس أو فى أى مكان ولابد أن نناقش العلاقة بين مصر والولايات المتحدة الرئيس أوباما كان تحدث عن رؤيته وهى لايمكن أن تتم فى عام واحد، والإقرار بإنسانيتنا من أجل تحقيق البداية على أرض الواقع نحن نعمل على إيقاف الحرب فى العراق ونحن نعمل على تعزيز شراكات فى الدول العربية وعلى الرغم من الصعوبات فالولايات المتحدة تعمل على حل للمشكلة الفسطينية وتحقيق الكرامة بين الشعوب وإبرام السلام بين فلسطين وإسرائيل وكانت هذه من أهداف الرئيس أوباما من أجل البدء، ومن أجل العطاء والتواصل بين الدولتين كى يعيشوا فى سلام وكرامة.

ومن أجل التعاون فى مجال التعليم وهو عملية القرن الواحد والعشرين والصحة أيضاً وأيضاً بمساعدة رجال الأعمال من أجل التطور والتنمية.

وفى القمة الماضية كان الوفد المصرى أكبر وفداً وهذا يدل على أن الحكومة المصرية تسعى إلى شراكات قوية وبالطبع العلوم والتكنولوجيا فى مصر والولايات المتحدة لها تعزيز مشترك من بين التحديات من خلال الشراكة المصرية وتعزيز برامج التبادل وذلك بزيادة المنح خاصة للطلبة وفى الإجتماع السنوى فى مجلس العلوم والتكنولوجيا مع الدكتور هانى هلال أعلن عن زيادة الدعم ليصل إلى ٨ مليون دولار وهذا ليس كافيا ولكن نعمل على زيادة ذلك الدعم ونعمل على زيادة التبادل بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية حيث زاد عدد الطلاب المصريين بنسبة ٨,٤٪ وعدد الطلبة الأمريكان فى مصر بزيادة ٣٣٪ عن العام الماضى وهناك تبادل بين الطلبة والدارسين فى الشرقية وفى أمريكا. ومثال على ذلك مشاركة طالبين من الشرقية (لزيارة إحدى الأسر الأمريكية) ضمن برنامج التبادل الطلابى (محمد - وعاصم حسن) سيسافران فى السنة الحالية.

أتمنى يا محمد أن تكون قد أستفدت كثيراً وأتمنى ياعاصم أن تستفيد وأرجو أن تشاهدوا الإعلان عن هذه المنح على موقعنا على الفيس بوك ونسعى مع مصر للتعاون فى مجال التجارة الحرة ونحن نقوم بدعم جهود مصر وقمنا بمساعدة مصر فى الطرق والمستشفيات والتعليم والمدارس وقمنا أيضاً بتطبيق التمويلف فى مجال التجارة مما كان له الأثر فى دعمها كأفضل حجم للتبادل حيث وصل إلى ٤ مليار بين مصر وأمريكا، وإذا نظرنا نجد أن التجارة تطورت مائة و٢٤ فى المائة وأمريكا تفخر بأنها الشريك الأول مع مصر فالدعم يحقق التجديد والإبداع.

هناك بعثات من أمريكا تقوم بزيارة الدول من أجل تعزيز التعاون ومنها زيارة الدكتور زويل وهذه الزيارات تشجع على كافة الحقوق والتعبير عن الذات وهى التى تؤدى إلى الحرية.

والسيدة الوزيرة كلينتون قالت أن السياسة تستند إلى القيم الدولية بما فى ذلك الأمريكية هناك عدد من القيم المرجعية حيث يقوم بنشر حقوق الإنسان بحيث تهتم بها من أجل تحسين الأوضاع وطبقاً للثقافة المصرية، وهناك المجلس التابع للأمم المتحدة ومصر سبق أن حصلت على التقرير-دخلنا فى شراكات مع مؤسسات فى المجتمع المدنى ونحن سعداء بدعم المجتمع المدنى مع المؤسسات الأخرى.

شكراً جزيلاً للدكتور الدمياطى لإتاحة الفرصة لى لزيارة هذه الجامعة وأتطلع إلى التعرف على أفكار الطلبة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أسئلـــة الطلبـــة

سؤال من طالب بكلية الصيدلة

س: سؤالي يتصل بكلمة أوباما حيث تعهد بعصر جديد من الحوار والتبادل؟

ج: أعتقد أنه يتحدث عن توسيع نطاق المشاركة، حوار بين التعليم ورجال الأعمال وأعتقد أن أوباما يعتقد أن بيننا كثير من التبادل ولا يجب أن نقلق بشأن القضايا.

سؤال من الطالب أحمد إبراهيم - كلية التجارة الفرقة الرابعة

س: أعتقد أن أمريكا تنحيز لإسرائيل فما تعليقكم؟

ج: أمريكا لديها علاقات حميمة مع إسرائيل ولديها أيضاً علاقات مع الدول العربية فمثلاً مصر لديها علاقات قوية مع أمريكا وهى كنموذج للعلاقات بيننا-ولكن أمريكا تسعى لإنهاء حالة الحرب وإلى أهمية السلام وذلك لمصلحة أمريكا وإسرائيل وفلسطين.

نحن نؤمن أن الوقت ليس فى جانبنا ولا فى صالح أى جانب ونحن نود أن نشهد سلاماً شاملاً مع كافة الدول العربية ونود أن نحقق السلام وتعيشها الدولتين جنب إلى جنب فى سلام وهذا السلام يستند إلى حدود الأراضى فى عام ١٩٦٧م.

س: أود أن أسألكم عن رؤيتكم فى قضية ميادنهر النيل؟

ج: نحن نؤمن أن القضايا الخاصة مثل مبادرة حوض النيل لابد أن تعمل جميع الأطراف معاً بدعم من المجتمع الدولى من أجل هذه القضية ونعرف أهمية نهر النيل بالنسبة لمصر والدول الأخرى.

سؤال من الطالبة ياسمين أحمد - كلية الصيدلة.

س: بالنسبة لمشكلة الفلسطينيين نود أن نعرف الإجراءات الأمريكية والمحاولات الرامية إلى إلغاء الهوية؟

ج: أعتقد أن بناء مستوطنات جديدة غير مشروع وغير مطمئن الأراء السائدة تحث

إسرائيل إن الإستمرار فى أنشطة الإستيطان ليست نشاطاً إيجابياً ويجب التشاور فى قضايا القدس واللاجئين ويجب التوصل إلى حدود ١٩٦٧م ونحن لا نؤيد الإستمرار فى أنشطة الإستيطان.

سؤال من الطالب محمد السيد - كلية الهندسة.

س: إذا كنتم ستدخلون فى إنتخابات الرئاسة ما التغيرات التى ستقومون بإدخالها؟

ج: أعتقد أن الكلمة التى قالها السيد أوباما فى جامعة القاهرة وقدم فيها رؤى..هذه الرؤى ستقدم حلولاً من أجل القضية الفلسطينية وحل مشكلة الدمار الشامل ومشكلة إيران ودارفور.

وأخيراً كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى

رئيس الجامعة

شكراً لتواجدك معنا فى جامعة الزقازيق وأننا نفخر أن ٥٢٠٠ من الطلبة الخريجين من جامعة الزقازيق يدرسون بالولايات المتحدة، وأنا بصفتى رئيس هيئة الفولبرايت سعيد ان هناك الكثير من الطلبة استفادوا بالفعل من فرص الفولبرايت، وبالأمس تم بالفعل الإعلان عن فرص جديدة لتبادل الطلاب عن طريق الفولبرايت.

شكراً جزيلاً لكم على تواجدك..